
مهدي
www.mahdimagazine.com
إمام الزمان
عجل الله تعالى فرجه الشريف
كتابة: سحر شحادي
رسوم: كيانا ميرزائي



يطلُّ النصف من شعبانٍ مجدداً، بنكهةٍ ومشاعر متجددة
احتفالاتُ هذا العام مختلفة
لن يجتمعَ الناس لإقامة الموالد والأفراح والموائد
سيجلس الجميع في بيته ولكنّ قلوبهم أكثر ألفة ومودة واجتماعا
مع كل تكةٍ من الوقت يشعرون أنهم أقرب في الزمن وفي الحضور
صحيح أن الأطفال سيفتقدون الصخب في إحياء الذكرى
لكنهم سيشعرون بالدفء أكثر وهم يتذوقون الحلوى التي صنعتها
أمهاتُهم مجبولة بالحبِّ والذِّكر، ويأنسون بالموالد التي ينشدها الآباء
فيصفق معها الجميع...
وأسئلةٍ كثيرة حول الإمام وغيبته، أنصاره وعصر الظهور يشعرون معها بنفحة
ونظرة وبسمة هي أقرب إلى صفاء الأطفال...

هذا الإصدار هو جزء من مجموعة إصدارات أنجزتها مجلة مهدي احتفاء
بالذكرى الطيبة، وقد تم إنجازه بالتعاون مع إدارة مسجد جمكران

كل عام وأنتم بخير





ولادةُ النّور

الكلُّ مترقّب، حركةُ الحراس بجوارِ منزلِ الإمامِ الحسن العسكري عليه السلام لا تهدأ، العتمةُ في كلِّ مكان سوى نورٌ يشعُّ من غرفةِ السيّدةِ نرجس، وصوتٍ أنيسٍ يذكرُ الرحمنَ الرحيم الذي أخفى حملَها من أعينِ الظَّلَمة خشيةً على المولودِ المنتظر.

السيّدةُ حكيمة عمّة الإمامِ العسكري عليه السلام تنظرُ إلى السّماءِ المتلألئة، اللّيلةُ ليست كمثلها من الليالي، إنّها ليلةُ النِّصفِ من شعبان حيثُ سيُظهِرُ اللهُ تعالى "الحجّة" وهو حجّتَه في أرضِه.

مع الفجر، شعَّ نورُ الكونِ الأكمل، نورُ المولودِ المنتظَر "محمّد المهدي" نورٌ شعّ تلك اللّيلة في قلبِ كلّ محبٍّ وموالٍ لأهلِ البيت عليهم السلام، ذاكَ النورُ الذي نترقّبُه كلَّ ليلة.





ظروفُ الولادة

لم تهدأ تلكَ العيونُ المترصّدة لمنزلِ الإمامِ الحسنِ العسكريِّ عليه السلام، السلطةُ العباسيّة خائفة؛ مَن سيأخذُ الإمامةَ بعدَ الإمامِ العسكري؟ ومَن هو مولودُه؟! لا بدَّ أن يقتلوه! فكان لا بدَّ أن يخفيَ الإمامَ العسكريَّ عليه السلام أمرَ ولادةَ الإمامِ المهديّ عليه السلام عن أعينِ النّاس حفاظاً على سلامتِه، إلا لبعضٍ من المقرَّبين الخُلَّصِ للإمام.



خليفةُ الإمام

في حذرٍ تام، وبعيداً عن أعينِ السُّلطة العباسيّة الظّالمة باركَ المُخلصينَ للإمامِ العسكريّ عليه السلام مولودَهُ الجديد، وكان بينهم العالِمِ الجليل **"أحمد ابن اسحاق"** عندما حضرَ من قُم إلى سامراء، ودخَلَ بيتَ الإمام متخفّياً، فأطلَّ إليه غلامٌ كالقمرِ قارَبَ الثلاث سنوات، حتى امتلأت عيونُ ابنُ اسحاق فرحاً بوصيّ الإمام العسكري وخليفته. ما هي الاّ لحظاتٌ حتّى نطق الغُلام الصّغير **"أنا بقيّة اللّه في أرضِه والمنتقمُ من أعدائِه"**. بعد شهادة الإمامِ الحسنِ العسكري عليه السلام، كانَ لا بدَّ للنّورِ أن يظهرَ على النّاس، فظَهَرَ الإمامُ المهدي لأول مرة وهو ابنُ الخامسةِ من عمرِهِ ليصلّي على والدِه. وكانَ هذا أوّلُ ظهورٍ عامٍّ للإمام المهديّ عليه السلام.

إنّه خليفة الإمام الحسن العسكري وحجّته على أرضِه وسماواته.

الغيبة الصغرى

تعقّبَتِ السّلطةُ الإمامَ المهديَّ عليه السلام، فهجمت على دار الإمامِ العسكريِّ عليه السلام ، وفتّشت عنهُ كلَّ الأماكن. ولكنّ اللهَ حمى خليفتهُ الّذي غابَ منذُ ذلكَ الحين وأمَرَ النّاسَ أن يؤدوا الحقوقَ إلى سفرائه الّذين عيّنهم فكانوا صلة الوصلِ بينَ الإمامِ عليه السلام والنّاس يرسلون عبرهم رسائل للإمام عليه السلام ويتعلمون أحكام الدّين المحمّدي الأصيل للناس. غابَ الإمامُ غيبته الصّغرى تلك والتي دامتْ أربعةً وسبعين عاماً، وانتهت مع وفاة السّفير الرّابع.





الغيبة الكبرى

قبيلَ وفاةِ النائب الخاصّ للإمام السّفير الرابع أبو الحسن علي بن محمد السمري، أمرَهُ الإمام أن يُخبر النّاس أنّهُ سيغيب غيبة طويلة ولن يكون خلالها سفير خاص للإمام، وإنّما عليهم الرجوع في أمور دينهم وحياتهم للفقهاء العظام الذين يجب عليهم التصدي لقيادة المؤمنين ولهم الطّاعة.

ومذّاك بدأت غيبة الإمام عليه السلام الكبرى التي لا تزال مستمرة منذ أكثر من ألف عام، يحفظ خلالها اللهُ خليفته من الأذى والسّوء.

يعيش الإمام بيننا، يطّلع على كلّ الأحداث التي نمرّ بها في هذا العالَم، يساعد الفقراء والمحتاجين، ويمدّ يد العون للمؤمنين، يحجّ كل عامٍ إلى بيت الله الحرام... قد نراه في مكانٍ ما دونَ أن نعرفه! إنّه كالشّمس التي تحتجبُ وراءَ الغيوم لكنّنا ننتفعُ بنورها وتمدّنا بالدفء والطّاقة.



الانتظار

سنواتٌ من الانتظار قدّرها الله عزّ وجلّ طالتْ وتستمر لهذه اللّحظة، المُخلصون ينتظرونَ، ولكنّ ظهور الإمام منوطٌ بالمؤمنين الّذينَ ينتظرهم الإمامُ أيضاً كما هم ينتظرونه. هم جيش الإمام وأركان دولته، ينتظرهم أن يجهزوا بالعلم والقدرة والتنظيم، ويوالون الفقيه العادل الذي سيسلّم القيادة للإمام حين ظهوره. وعندما يكتمل العدد والعدّة وتكتمل الظروف، وفيأذن الله لوليّه، سوف يُنادَى من السّماء **"ألا يا أهل العالم قد ظهر الحجّة"**، فيخرج مظلّلاً بعباءة الرّحمة كلّ المستضعفين في الأرضِ الّذين يتوقون للخلاص، مسلطاً سيفَ الانتقام على أعداء الإنسانيّة الّذين عاثوا فساداً وخراباً وقتلاً وتشريداً حتّى ملؤوا الدّنيا بظلمهم وجورهم...





الظهور وإقامة العدل

سيظهر ذاك النور ويأتي بالحقّ ويذهب الباطل، فتخرجُ الأرضُ كلَّ بركاتِها وخيراتِها، وتُقام دولة العدل المنتظر، فيعمّ الخيرَ الأمنَ والسّلام...




7-3 سنوات


12-8 سنة


17-13 سنة



+13 سنة وما فوق

عرض خاص (خلال فترة توقف المدارس)

مجموعة سنوية من 8 أعداد

20.000 L.L

~~40.000~~ L.L

اشترك الآن

01 844692

www.mahdimagazine.com
facebook.com/mahdimagazine

#خليك_بالبيت #واصل_لعندك



حكاياتنا

تحكي

اقرأ، شاهد، استمع

أجمل القصص والفيديوهات اليومية







ترقبوا التحديث الجديد كليا

منتصف شهر نيسان القادم



سعر خـــاص
للمجموعة الكاملة

25000 L.

~~30000 L.~~

النار البارِدة

الناقة الحمراء

سفينة فوق الغيم



